

## التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 268 @ والده مع كونه كان نازلا معه وآمنا من جهته وطن أنه ينجو فأدرکه بعض أصحابه

فقتلوه من ساعته وذلك في رمضان سنة خمس وعشرين وسبعمئة ذكره ابن فرحون .

892 حذيفة بن أسيد بالفتح أبو سريحة بمهمات كعجبة الغفاري مشهور بكنيته صحابي شهد

الحديبية وذكر فيمن بايع تحت الشجرة ثم نزل الكوفة وله أحاديث عند مسلم وأصحاب السنن

وله أيضا عن أبي بكر وعلي وأبي ذر رضي الله عنهم روى عنه أبو الطفيل ومن التابعين الشعبي

وغيره مات سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه زيد بن أرقم وذكره بعضهم في أهل الصفة وفيه

نظر .

893 حذيفة بن اليمان حسل بكسر المهملة وقيل حسيل بالتصغير بن جابر بن أسيد أو عمرو أو

ربيعة بن عيس أبو عبد الله وأبو سريحة العبسي حليف الأنصار من بني عبد الأشهل وهو صاحب سر

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد المهاجرين كان أبوه أصاب دما في قومه فهرب إلى المدينة

وحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان لحلفه لليمانية استشهد يوم أحد على يد المسلمين

غلطا وقال ابنه غفر الله لكم فما زالت في حذيفة بقية خير لذلك وشهد أحدا وما بعدها وقال

إنه لم يمنع من شهود بدر إلا أنه كما في مسلم خرج هو وأبوه يريدانها فأخذهما كفار قريش

فقالوا إنكم تريدون محمدا فقالا إنا نريد المدينة فأخذوا عليهما العهد لينصرفا إليها

ولا يقاتلان معه فلما جاء وأخبرا بذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم نفى لهم بعهدهم

ونستعين بالله عليهم وأبلى ليلة الأحزاب وافتتحت الدينور على يديه عنوة واستعمله عمر رضي

الله عنهما على المدائن فقدمها وهو على حمار على أكاف سادلا رجله ومعه عذق ورغيف وهو

يأكل وبقي عليها إلى حين وفاته وتوفي بعد قتل عثمان بأربعين يوما بالمدينة وقال العجلي

بالمدائن قبل الجمل روى عنه زيد بن وهب وزر بن حبيش وأبو وائل وربيع بن حراش وجماعة

وحديثه في الكتب الستة وسكن الكوفة وقتا ومناقبه كثيرة منها أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم في عودتهم من تبوك كان أسر إليه أسماء المنافقين وحفظ عنه الفتن الكائنة بين يدي

الساعة وناشده عمر رضي الله عنه بالله أنا منهم فقال اللهم لا ولا أزكي أحدا بعدك وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم مما حسنه الترمذي ما حدثكم حذيفة فصدقوه وكان فص خاتمة يا قوتة

اسمها نجوسة فيها كركيان متقابلان بينهما مكتوب الحمد لله كذلك قاله جرير عن الأعمش عن

موسى بن عبد الله بن يزيد عن أم سلمة ابنة حذيفة وأخباره مستوفاه في تاريخ ابن عساكر

والتهذيب وأول الإصابة وغيرها وذكره مسلم في ساكني الكوفة .

894 حرام بن ساعدة وهو الذي بعده

